

فقه الدعوة - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:00:00

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليکفر تسجيلات تسجيلات وانما منها منهج القرآن والسنة ان تعرض العقائد كما عرضها القرآن امنت بالله كما جاء عن الله بمراد الله وامنت برسول الله - 00:00:38

كما جاء عن رسول الله بمراد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. تسجيلا تسجيلا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:01:20

اشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد ان اسبق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:56

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فمع اية من كتاب الله جامعة جامعة لكثير من حفائق ما يسمى بفقه الدعوة الى الله جل وعلا. وبفقه السير اليه سبحانه وتعالى. هذه الاية هي خاتمة سورة الطور على ما - 00:02:16

فيه من مدارسة القرآن الكريم. وذلك قوله سبحانه وتعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. اصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم - 00:02:36

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم كانت هذه الاية كما ذكرتم خاتمة سورة الطور على ما بيننا من حفائق الایمان الكبيرة في هذه السورة العظيمة المباركة. والسياق كما كان في اواخر هذه السورة كان قائما على الجدل بين الحق والباطل وبين كشف الله جل وعلا الزيف الذي عليه - 00:02:56

من المردة والملاحة والمنكرين لحقائق البعث والنشور. وكشف الخبايا النفسية التي تنطوي عليها مقاصدهم ليكتشفوا بعد ذلك الحق الكريم سبحانه جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطاته الى رسوله الكريم فيقول له - 00:03:19

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحوا وادبار النور. الحق حينما يتحقق به العبد ويراه لا يكون الا قضاء وقدرا من عند الله. فالله جل وعلا هو الذي يهدي من يشاء. ولذلك فهو سبحانه - 00:03:39

وتعالى يصطفى من يشاء من رسلي ملائكة كانوا او باشروا. ومن هداه الله تبعا للرسول من الناس من هداه الله فانما بارادة الله وانما بفضل الله وبمحض فضل الله ورحمته. لا منه لا احد عليه جل وعلا - 00:03:59

ولذلك الرسالة حينما تنزل وكذلك الهدایة حينما تنزل بعد فإنما هي حكم الله حكم الله ولذلك يقول الله الله جل وعلا لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام واصبر لحكم ربك. فانك باعيننا. اصبر يا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:19

لقضاء الله وقدره حكم الله هنا او حكم رب انما هو قضاوه الذي قضاه وانما قضى او انما قضاوه في هذا السياق رسالة والوحى الذي نزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من القرآن والحكمة. واصبر لحكم ربك - 00:04:39

فانك باعيننا والحكم يضاف في هذا السياق الى ربه وليس الى لفظ اخر مما يفيد المعنى على العموم المقصود يعني لم يقل له اصبر لحكم الله وانما قال له اصبر لحكم ربك للدلالة على انك يا محمد عليه الصلاة - 00:04:57

والسلام ليس لك من الامر شيء. لأن الربوبية من معانيها السيادة والهيمنة والتدبير المطلق الذي لا يدع بعد ذلك شيئا ولذلك حينما

يحمد الله يحمد بما هو جل وعلا رب العالمين. الحمد لله رب العالمين - 00:05:17

الملك الملك لكل الكون المهيمن عليه القيادة المطلقة. فانما انت عبد الله جل وعلا. والحكم النازل عليك وجب ان تتلقاه انه من ربك
انت عبد انت عبد لا حول لك ولا قوة. فهذا الحكم هذا القضاء النازل من عند الله جل وعلا انتا هو - 00:05:39

قضاء قضاة الله جل وعلا وتنزل عليك يا محمد عليه الصلاة والسلام فليس لك الا ان تستجيب ليس لك الا تستجيب اصبر لحكم ربك
فانك باعيننا ومن معاني الربوبية مطلقا وفي هذا السياق خاصة التربية والعنابة العناية واصبر لحكم ربك الذي هو - 00:06:02
اعتنى بك لان رب من رب الشيء يربه اي نماه ورباه واعتنى به الله جل وعلا اذ قضى ان تكون رسولا لم يهملك سبحانه لم يهملك
سبحانه وتعالى وانما هو جل وعلا - 00:06:27

وسيكلاوك ولذلك فهو ربك مولاك اللي خلقك راه مقابلك فهو سبحانه وتعالى يرعاك الرعاية والعنابة وكل هذه ترجع الى معنى
الربوبية مطلقا ولها حضور خاص في هذا السياق ولذلك قال بعد مباشرة فانك باعيننا سبحانه وتعالى. ولتصنع على عيني كما قال
جل وعلا لموسى عليه الصلاة - 00:06:45

وعلى نبينا افضل الصلوات والتسليم فانك باعيننا اي انك يا محمد عليه الصلاة والسلام بعين الله جل وعلا. مرمي سبحانه وتعالى من
جانبه ومن لدنه. محفوظ بادنه وبحفظه وبسر اسمه جل وعلا. انت محفوظ لن يصل اليك شيء. لن تضل ولن تنزل ولن يقع لك -

00:07:11

فانك باعيننا لان الرسول عليه الصلاة والسلام يكون عند الله جل وعلا بمنزلة من اعلى المنازل في مراتب العبدية. وسيدنا محمد عليه
الصلاه والسلام سيد المرسلين والانبياء مطلقا. فهو سيد الخلق اجمعين. وبذلك نال الدرج - 00:07:34

الرفيعة ودرجته الرفيعة انما هو بما كان اعبد الله واتقى لله واخشى لله فنال ولادة الله كبرى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب فانك
باعيننا ما ينبغي لك يا محمد عليه الصلاة والسلام ان تضيق ذرعا بهذه الامانة وبهذه الرسالة وانما وجب ان تصبر - 00:07:54
على ثقلها وعلى اmantتها وعلى حملها. لانها قضاء الله ولانها تتضمن معاني الرحمة. ليست عذابا ولا شقاء حاشا كلها بل هي رحمة من الله
جل وعلا. رحمة فانك باعيننا ويؤخذ من هذا لنا نحن في زماننا هذا وفي بيئتنا هذه وفي مرحلتنا التاريخية هذه ان العبد الذي تجرد
للله - 00:08:20

جل وعلا دعوة وحملها لأمانة تجديد الدين والدعوة اليه والإخراط الكلي في مسيرة الصلاح والإصلاح وهذا امر واجب على كل الناس
قل للمسلمين ان يصبروا لحكم الله جل وعلا. اصبر لحكم ربك - 00:08:46

فهو بالتبع يؤخذ منه كل من اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام. واصبر يا محمد لحكم ربك ويؤخذ منه ايضا كل من سلك مسلك محمد
عليه الصلاة والسلام. بحمل رسالة تجديد الدين في نفسه وفيما حوله. فانك باعيننا مما يدل دلالة قاطعة - 00:09:03
على ان الدعوة الى الله جل وعلا اذا غرست غرسا مخلصا لله تولاها الله بعنایته. ولذلك قلت في بداية الكلام هذه اية جامعة في فقه
الدعوة. كل امر من الصلاح والاصلاح وتتجدد الدین. وكل امر ذي بال بصفة عامة من امور - 00:09:23

الخير من امور الخير. يعني اي امر ولو كان في التجارات والمعاملات وسائل اعمال الدنيا اذا بني على قصد التبعد مخلصا لله وصاحب
فيه كان مخلصا لله فالله يتولاه ويرعايه. ويكون ذلك العمل بعين الله ويكون كذلك صاحبه ما لم يقل - 00:09:43
وما لم يخرم اصل وضع العمل لله جل وعلا. فإذا كان في امور الدعوة فهو من باب اولى واحرى. ولذلك يتتسائل كثير من لماذا لم
تنجح الحركة الفلانية في بناء وتتجدد الدين؟ لماذا لم تنجح الجماعة الفلانية وقد بدأت منذ خمسين عاما او ثلثين عاما او عشرين
عاما او ستين - 00:10:03

اما او منذ قرن من الزمان لم تفلح لم تصل لم كل ذلك يرجع الى انفس اصحابها الى حمان تلك الامانات بتصريح القرآن
الكرييم ولذلك المشكلة تتعلق بهل تتعلق بي؟ هل هذه الدعوة هذه الجماعة هذه الامة هذه الدولة لتكون - 00:10:24
ما شئت هل تولاها الله جل وعلا وكلها بعينه ام لا؟ اذا استطاعت ان تحصل هذا المعنى ونالت شرفها هذه الرتبة رحمة من الله جل
وعلا ونعمه وكانت بعين الله فقطعا ستصل غايتها فأي خلل اذا - 00:10:46

يقع في الطريق ويحرم الناس من الوصول في الدنيا وفي الآخرة فمرجعه إلى خلل وقع أساساً في قصد التبعد الواقع أو المتضمن في نيات أصحابها وحديث الهجرة ليس عنا بعيداً إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرٍ ما ناوي - 00:11:06

فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهو هجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها أو امرأة ينكحها فهو هجرته إلى ما هاجر إليه ولذلك أنت هل حفظت فعلاً النسبة إلى الله فاتخذته فعلاً أرباً وتوجهت إليه بما أنت - 00:11:31

كما في حديث سيد الاستغفار اللهم أنت ربِّي وأنا عبدُك وأنا على عهْدك ووَعْدك ما استطعت إلى آخر الحديث إذا حفظت النسبة بين العبدية أنا عبدُك وبين الريوبوبيَّة ذلك هو توحيد الالوهية لأنك أنت - 00:11:52

صبرت الله جل وعلا ربك لك هو المالك هو الخالق هو هو كل فضل عليك منه وحده ثم اعتقادت ووَقْعَت عملك ونِيتك على أنك أنت عبد الله وأنا عبدُك ذلك إذا أنت توجه كل أمرك له رغباً ورهباً وذلك توحيد الالوهية - 00:12:12

كما سماه العلماء الصبر لحكم الله جل وعلا واعتبار أن الأمر إنما يسير باذن الله وبامر الله وان نجاح الدعوة ونجاح الدين دين الناس إنما هو رهين بارادة الله وبامر الله - 00:12:32

اصبر لحكم ربِّك يجب أن تستجيب لطاعة الله وإن تقرأ الأوامر والعلامات والإشارات التي تأتي من عند الله جل وعلا ستأذن بهذا الفعل ومتى لا يأذن و تستشير و تستشير و ترجع في كل أمرك لله حقاً لا إلى أهوائك لا إلى نفسك لا - 00:12:47

إلى الرياء والتسميع تزيد إن يسمع الناس إنك صنعت وفعلت وتعلمت وترعرع بإنجاز مثلاً الخطوة الفلانية أو الفعل الفلانية من شأنه إن يربك الدعوة أو إن يحقق بعض المفاسد لكن بما هو - 00:13:07

يلبي شهوة في نفسك غادي يتحقق لك واحد السمعة واحد الشهرة. مثلاً فيعجبك ان تبادر إليه وإن تسبق إليه فانت إنما تخدم نفسك ولا تخدم دين الله جل وعلا. وانت إنما تعبد نفسك واهوائها ولا تخلص لله جل وعلا. أنت مسمع اذا - 00:13:22

والسمع في هذا السياق هو الذي يرائي بعمله ويقصد أن يسمع الناس عنه ذلك يعني عجب الحال يسمع الناس فلان أحسن الخطبة الفلانية ودار ضجة بالتصريح الصحفي الفلاني وجاءت الكاميرات إلى وجهه وتزاحمت الصحافة على مكتبه - 00:13:42

إيوا كذا وكذا هذه وثنية خفية ما كان الله ليبارك في مثل هذا العمل أبداً هل أنت مع الله أم مع أهوائك؟ اصبر لحكم ربِّك فانك باعيننا ان تحصل على هذه الرتبة الربانية هذا منزلة ايمانية عالية ان تكون بعين الله لا يكون ذلك لعبد إلا إذا تجرد تجردا - 00:14:01

اما من اهوائه ويصير لله وحده وبه وحده لا يقول شيئاً ولا يفعل شيئاً ولا ينجز شيئاً في طريق الدعوة إلى الله إلا ما ظن أو علم انه يرضي الله جل وعلا ويخدم الدين حقيقة لا حظ لنفسه من ذلك الشيء - 00:14:27

لا يراعي شيئاً من حظوظ نفسه ولا من اهوائه. هذا تحقيق باطل. هادي خدمة مع النفس لا يستطيع أحد أن يحاسب أحداً على مثل هذه المعاني. ولكن الذي يريد الله حقاً ويريد الله صدقـاً - 00:14:50

يدخل في محاسبة مع نفسه. ويضع نفسه على طاولة التشريح يشرحها تشریحاً. هذه مقاصدك أيتها النفس فلن مقصداً مقصداً ماذا منها لله وماذا منها لي؟ فما كان لله كذلك هو السبيل إلى تحقيق فـان - 00:15:02

إنك باعيننا وما كان منها لي فوجب تهذيبه وتشذيبه وقطعه بمقاييس التوبة والا تبرأ الله من عملك ووكـلـك إلى نفسك واضرب السنوات السنة مورـسـنة وـحـلـمـ بالـحـلـامـ سـيـقـعـ كـذـاـ نـجـزـ كـذـاـ فـانـهـ لـنـ يـكـونـ شـيـءـ لـنـ يـكـونـ - 00:15:22

إلا ما كون الله جل وعلا الحركات والدعوات في العالم. قرون هادي وهي تجري. وحينما يدخل أصحابها الهوى يتخلّى عنها مولاها. يتخلّى عنها الله جل وعلا وتفقد منزلة الولاية وتفقد منزلة الرعاية عند الله جل وعلا. ثم توكل أن أذ إلى نفسها وإلى البلاء العظيم - 00:15:44

وتلك مصيبة كبيرة فالعبد إذا أراد فعلـاًـ انـ يـنـطـلـقـ فـيـ عـلـمـ الـخـيـرـ إـلـيـ تـكـونـ خـيـرـ وـتـعـمـلـ الـخـيـرـ وهذا واجب الوقت في هذا الزمان ووجب أن تتحقق هذا المنطلق تخطـوـ الخطـوـةـ الأولىـ حتىـ تـتـأـكـدـ منـ انـ اـولـ خطـوـاتـكـ فـعـلـاـ فـيـ 00:16:06 وجهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ إـلـيـ اللهـ لـاـ إـلـيـ نـفـسـكـ وـلـاـ إـلـيـ هـوـيـ وـلـاـ إـلـيـ ايـ شـيـءـ لـاـ تـقـصـدـ سـمـعـةـ وـلـاـ شـهـرـةـ وـلـاـ انـ يـقـالـ عنـكـ وـلـاـ انـ تـحـقـقـ رـغـبـةـ خـفـيـةـ فـيـ عـلـاجـ النـفـسـ مـنـ اـثـارـ الـظـلـمـ الـاجـتمـاعـيـ وـلـاـ انـ تـنـتـقـمـ لـهـ مـنـ الـكـبـرـيـاءـ الـعـالـمـيـنـ 00:16:26

السياسي انا نشرح هاد الكلام شحال من واحد مثلا كتعرض عليه الجماعات الدعوية الموجودة في الساحة الجماعة الفلاحية والعلانية وكذا وكذا كنختار انا ديك اللي عندها العضلات مجهدين نمشي ندخل فيها من - 00:16:46

هاد النفسية التي تقع لدى كثير من الشباب هادي امراض نفسية وجب ان نعالج انفسنا منها لانها تحريم الدين وتحلق اني كتمشي نخدم مع القوي ماشي لاني اظن انه على صواب. ما عنديش غرض بهادشي. ولا احقيقه ولا ابحث عنه. ولكن فقط لانه كتعاني واحد القدرة اجتماعية وظلم سياسي - 00:16:58

في عالم كتدخل اذن لواحد الجماعة قوية ولا واحد الهيئة قوية باش كتحس براسي يعني راني محمي او بلغة اخرى يعني احق ذلك الشعور ذلك الشعور بالنقض. احق نوعا من الانتقام النفسي. نوع من العلاج الباطن النفسي اللاشعوري. كنديرو لنفسي باش - 00:17:18

حسسها بانها ليست من اولئك المهمومين وليس من اولئك المستضعفين الاذلين بل انا افعل وافعل وافعل وافعل ان هاد الجهة وهاد المؤسسة او هاد الجماعة او هاد الهيئة تقول وتصرح وتمارس هذه ايضا وثنية خفية - 00:17:38

هل انت فعلا تريد الدعوة بما يريدها الله جل وعلا؟ لا لتنتقم لنفسك او انك يعني انما دخلت هذا العمل او هذه الدعوة او هذا التدين لتكون عبدا للله. ربي كيما بغا يشوفك يشوفك. ماشي نتا كيما بغيت تشوف نفسك - 00:17:58

فاذا انت تختر لنفسك في سياق الدين فانت الله نفسك لله يختار لك ان كنت عبدا حقا الله يختار لك ان كنت عبدا حقا. وهذا محمد عليه الصلاة والسلام وقعت عليه الرسالة قضاء وقدر فخاطر - 00:18:18

ضع واسلم لله كما قال ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين. اذ قال له رب اسلم اي اخضع واخنع قال اسلمت رب العالمين واصبر لحكم ربك. هذا قضاء نزل بك. هذا امر الله. الرسالة او الهدایة. امر الله نزل بك. فهي نعمة - 00:18:35

وجب ان تسلم لله. فحينما نزلت عليه اقرأ عليه الصلاة والسلام بابي وامه فزع واضطرب. وحينما سكن قلبه الى انه الوحي جعل يقوم الليل لا يفتر ويقول لزوجه رضي الله عنها وارضاها افلا اكون عبدا شكورا وقام قام حتى تفطرت قدميه - 00:18:55

عليه الصلاة والسلام بابي وامي. هذه العبودية لمن اراد ان يتأسى. الميزان ما ضايعشاي ما تابش. ولكن الاوهاء تضله وتضيعه. اللي بغا فعلا الطريق واضح جدا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وسيرته بما هي ترجمان واضح وضح - 00:19:15

شمس في ربيعة النهار لكتاب الله القرآن الكريم. السيرة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ترجمان واضح للقرآن الكريم كان خلقه القرآن ما تحتاج لا اللي يقريرك ولا اللي يعلمك. لأن الأمور الكبيرة في الدعوة ما يسمى بالمعلومين الدين بالضرورة هي من المعلوم من الدين بالضرورة وواضحة - 00:19:35

واضحة الا من اعمى الله قلبه وبصيرته بسبب ما يكمن في النفس من الهوى راه بعض الاحيان كيقول الحق راه هو ممكן ما عنديش به الغرض لان ما جايينش على الطريق لي عاجباني وجاياني على قانتي. اذن اش هو لي جاياني على قانتي؟ جاياني على قانتي؟ نحس بوحد اللذة وواحد المتعة وانا امارس العمل الديني. ليست متعة - 00:19:55

التعبد يا ليتها كانت كذلك ولكن اما متعة التشفي. متعة الانتقام متعة المواجهة متعة تحسيس النفس الكبرياء بوحد الشكل لا شعور بنادم بعض الأحيان مايسيقش الخبر لراسو فين غادي وفين واقع وهو على عمادية وضلاله وكتاب الله تعالى - 00:20:15

العبد الذي يريد حقا ولذلك يعني صدوقك القول يا اخي الكريم اذا صدقت الله فان الله يهديك ما تخافش حقق ليها غير واحد الحاجة غي نتا صدق الله فين طلب تريد الله واخا يعني يوقع لك اضطراب او حيرة او كذا فان الله سيلهمك الصواب - 00:20:35

واقرأ ان شئت قول الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال علماء التفسير جاهدوا فينا جاهدوا انفسهم ايوا نتا غي تقاتل مع الاوهاء ديالك قلعها من الطريق. ربي سيتولاك انا اذا - 00:20:54

سيعلمك سيفوض لك السبيل التي تسلك بها اليه. ولكن الاوهاء ما زال ما منقياش. ما توصلش. اطلاقا. ما توصلش. الا ان يشاء الله بك خيرا. ولهذا القرآن واضح جدا في ضبط منهج السير الى الله. المنهاج النبوى القرأنى - 00:21:11

معالمه كالشمس في ربيعة النهار. لا اضطراب فيها ولا اعوجاج. اصبر لحكم ربك فانك باعين فإذا كان الغرس لله اذا كان الغرس لله

غرس الغرسة لله في نفسك وفيما حولك فهي الله جل وعلا يتولاها انت راك غير خدام عند مولانا - 00:21:32

سبحانه وتعالى هادي هي العبودية ما نتني الا عبد. انت خدام ليس لك من الامر شيء. مولاهما يقابلها. ما تباقاش تفهم على مولاك اللي خلقك وتفهم على الناس. احنا درنا - 00:21:51

نديرو غادي نديرو ليس لك من الامر شيء فانك انت ودعوتك والي بنادم اللي معك فانك باعيننا اذا كانت الغرسة لله فدعها لله اذا ما ترضاش ديالك خليها لله فأن تنسب الشيء الى نفسك افسدت عملك واحبطته - 00:22:01

وقد قال من قبل جل وعلا لرسوله الكريم يا ايها المدثر قم فانذرها الدعوة قم فانذر وربك فكبر وسيابك فطهر فاهجر ولا تمنن تستكثر عنده يعجبك راسك المف يمنون عليك ان - 00:22:21

يجيو لسيينا محمد ايوا اش ظهر لك؟ ها حنا سلمنا وجينا وجينا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان تستكثر اي تستكثر عملك تستكثر عملك يعني انجزت كذا ودرت كذا وحققت كذا ودرنا المؤسسة الفلانية - 00:22:41

لهيه وبيننا البنية هنالك معامن كتكلم اما انك تذكر ذلك للناس فأنت انذ تعبد الناس تريد ان يقال عنك فقد قيل ديت الأجر ديالك في الدنيا فلا اجر لك في الآخرة - 00:23:03

واما انك تفخم على ربك اللي خلقك وهذه مصيبة اكبر ولا تمنن تستكثر في سياق الدعوة لا يفلح احد لم يخلص الأمر لله لأن الدعوة امرها خطير علاش لأنها عبادة محضة الى مسجد فيها العبد لمولاه لي خلقو السجود التام فإن - 00:23:18

الله جل وعلا لا يلتفت اليه ما يديهاش فيه سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه ربى كيقولك واس جاي ليَا كامل ولا جاي منك غي طرف جاي منك طرف ومخلبي طرف من جهة اخرى سير الله يهنيك كامل. لا يريد العبد الا كاملا وهذا معنى العبودية - 00:23:38

هذا معنى العبودية والدعوة الى الله لا تستقيم الا بهذا المنهج. لا تستقيم الا بهذا المنهج وهي التبرؤ من كل حول وقوفة في زمن سابق فواحد المرحلة تاريخية من العصر الحديث كانت واحد الجماعة الاسلامية قبل عربي واحد دولة اخرى - 00:23:55

ووقع فيها شتان وصداع واضطراب ومواجهات شديدة. فذهب بعض اهل العلم واهل الخير ينصحون بعض قادتها اسيادنا ردو البال راه الزمان صعب وراكم ماشي بوحدهكم في الدنيا راه العالم كبير وفيه صالح وفيه لوبيات عالمية وفيه وفيه شنو جاوبو هداك السيد؟ قالوا لا - 00:24:13

ما تخافش علينا نحن قال لو نحن جماعة قوية صافي هذا دل على انخراط القصد وحبوط في العمل والله يا اخي الكريم ما دازت واحدة على هذا الأمر حتى لم يبقى منهم احد على وجه الأرض. تفرقوا ايدي سبا. جاب لها الله تعالى عاصفة شنتها في العالم - 00:24:36

في العالم كلو مشتتين كما فعل الله بأصحاب سبا حينما ارسل عليهم سد العلي الدعوة والإسلام وكذا الى اخره ولكن المقاصد فسدت يعني صار الاعتناء بالذات نحن جماعة قوية وهو ما تنزل بهم القاصمة هذه الامر لا تكون هكذا عبثا الله عز وجل تاخدهم - 00:24:56

اولياء او لا؟ فما كان الله جل وعلا ليجي لي عباده الصالحين. ما كان الله جل وعلا ليشتت الشمل الاولياء بل يجمعهم يوحدهم على 00:25:16

الخير فلذلك وكالة واخاتم جماعة قوية يلاه وريني حنة يديكم فوكالمهم الى انفسهم وسلط عليهم عدوهم بذنبهم وبما - 00:25:36

ساووا القصد في سيرهم وتشتتات ما بقى غير خبر كان فهاديك الحركة الاسلامية في تلك البلاد والله ما بقى فيهم الا خبر كان وهذا تكرر في ماشي دولة ولا جوج هادشي وقع فيها. في غير ما موقع ولكن انا حكيت نازلة وقعت بالفعل في بلد عربي - 00:25:53

امر الدعوة خطير. منين الخطورة؟ لانه فيه الخدمة مع الله. الذي يعلمه خائنة العيون وما تخفي الصدور فإذا تأسس على اساس من التقوى فالله ولی فإنك باعيننا ربى غادي يقابل الشغل من لول تال لخر هو مدير جل وعلا هو مدير المعركة - 00:25:53

ماشي نتا نتا غي جندي وما شأن الجندي للالتزام كيعطي السلام لا اقل ولا اكتر وينفذ الأمر كما نزل والله المثل ولا

مشاحة في الامثال. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المسلمين انهم لهم المنصورون. وان جندنا - 00:26:12 لهم الغالبون. فانت هل حققت الجندي بهذه الاضافة؟ وان جند مضاف ما مضاف اليه. واش حققت لان ما فائدة الاضافة في العربية؟ فائدتها الاختصاص جندي ديال الله خاص بالله الجنود الخاصين ديماول - 00:26:32

ليس لهم من الامر شيء يعني هو مكيقلبس على مصلحتو يقضيها وخاصو يوصل لهاد المنصب ويشد هاد الحواله بهاد الثمن ويبدل الوضعية المعيبة ديالو لا يراعي من ذلك شيئا اطلاقا. كيراعي غير ارضاء الله لا اقل ولا اكثر. استجيبيوا لامر الله متى امر وكما -

00:26:52

امر وبما امر وان جندنا النون ديال التوكيد واللام ديال التوكيد لا لهم الغالبون الا ما غلبوش فين المشكلة ما حققوا الجندي والا ما يمكنش القرآن واضح قاطع. انهم لهم المنصورون هؤلاء الرسل. وان جندنا ليدخل كل داع الى الله. اتبع الرسل الى يوم القيمة. لهم - 00:27:12

الغالب فاذا غلبو المشكّل وقع في الجندي لم تكن كاملة وقد علمت ما وقع لرسول الله محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام بابي وامي هو ما وقع له مع صحبه وما ادرك ما صحبه - 00:27:32

يوم احد حينما وقع الخل الصغير لجزئه وقد نزل اهل جبل الرماة من الجبل للتقطاف الغنائم فكان الدرس القاسي البليغ هزيمة وصل فيها الاذى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:27:50

في رأسه عليه الصلاة والسلام وكسر ضرس من اضراسه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام بما جره بعض اصحابه بما جره بعض بعض اصحابه ولذلك قال الله لهم قل هو من عند انفسكم - 00:28:10

القصة ديال جبل الرماة لا تزال تتكرر الى اليوم. ما زال خدامة لدابا. معركة احد لمن غابت عنه القصة. لي كانت المعركة لي انهزموا فيها المسلمين ايام سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانتصروا في معارك شتى. فهاديك المعركة بغا يبين ليهم ربى بلي راه ماشي كتنتصرو بدراعكم. را كتنتصرو بإخلاصكم لله - 00:28:26

ووقع في معركة حنين ايضا ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم نحن جماعة قوية اذ اعجبتكم كثرتكم في احد النبي صلى الله عليه وسلم خطط المعركة وقاد الأمور لها الميسنة لها المقدمة لها الهجوم ها كدا الى اخره خطط المعركة بما لها - 00:28:46

الله وعلمه وكاين قدام جبل احد الجهة لخري جبل صغير اللي مشى للمدينة المنورة في زيارة يعرف هاد الشكل هاد الخريطة وهاد في الدار كاين واحد الجبل كدية صغيرة مقابلة لجبل احد كيسميوه جبل الرومات كودية صغيرة قال لواحد المجموعة من الصحابة صحاب الرماح يضربوا بالنبل الرماح قولهم نتوما - 00:29:05

حمدود ظهورنا نتوما غير حضيونا من لور يمشي يجي شي واحد من لور مدخلوشي للمعركة ويوقع لي بغا يوقع وخا تشوفو السبع او الطير تتخطف ما تنزلوش بقى تما فالتزم كل فريق بموقعي او بدات المعركة كان فديك اللحظة خالد بن الوليد لم يسلم - 00:29:25 او لما يسلم مازال مسلمش فديك المعركة مازال مع المشركين خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاوه وكان عبقرى في الجيش جنرال عسكري ولذلك ملي سلم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قيادة الجنس الإسلامي حظوه فموقع خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاوه شاف المعركة وشاف الإداره ديال النبي صلى الله عليه وسلم شافها معركة خاسرة بالنسبة - 00:29:45

يعني معركة خاسرة المشركين خاسرينها مية فالمية. النبي صلى الله عليه وسلم احكم بناء المعركة. خالد بن ولد رجل خبير يعني ماشي بحال لخرين خبير كيعرف الخدمة د الجيش ويخدم هاد المعركة لأنه رجل حرب ملي حل عينيه هو رجل حرب الى ان مات رضي الله عنه وارضاوه يعني صحيح يعني عمر بن الخطاب يعني اقاله بعد ذلك ولكن - 00:30:05

يعني يعني حياتو كلها جهاد رضي الله عنه وارضاوه فلما شاف الخطة ديال النبي صلى الله عليه وسلم ادرك بأنه لا يعني لا امل في الانتصار على الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى - 00:30:25

ولكن قال كاين واحد الاحتمال وهو الى هادوك لي على جبل الرماة غلطوا الى غلطوا غادي نقضي عليهم ما غلطواش ما كاين انتصار شنو دار هز واحد المجموعة من الجيش صغيرة كيما نقولو بالتعبير ديالهم كوموندو يعني واحد واحد يعني فرقه صغيرة

هو القايد دياهم وعزهم لهيه بوحدهم - 00:30:35

المعركة مع الكفار بقاو جالسين كيتسى هاديك الغلطة فإذا به فعلا دازت دقائق من المعركة وال المسلمين ربي عطاهم النصر بدوا يغلبو في الكفار والكافر كيرجعوا اللور ويتركون اسلحتهم وخيوتهم وحليهم بقات الغنائم كطيط في الارض - 00:30:55
الصحابه اللي كيقتلوا اللي كيلقاو قدامو شي حاجة كيجمع الغنيمة من بعد كتفرق الغنائم بقواعدها كما في سورة الانفال وغيرها فهادوك اللي جبل الرماة جاهم الشيطان قالوا صافي انتصرنا والناس كيجمعوا الغنيمة حتى حنا نهبطوا نجمعوا حقنا حنا دخلنا فحقنا 00:31:15 -

حظ النفس فنزلوا من الجبل فخالد بن الوليد رأى السغرة وقعت والتلف حول الجبل دار من اللور وطلع لجبل الرماة ينزل على المسلمين من الظهر. فارتباك امر المسلمين. يعني العدو من القدام والعدو من اللور تلفوا. مع انهم ظانين بأنهم محميين من الظهر. فهزموا هزيمة - 00:31:32

شديدة وقع فيها ما وقع حتى ظن ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قد قتل عليه الصلاة والسلام وتما نادى انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اكثرا من سبعين صحابي او حوالي سبعين صحابي من المهاجرين قتلوا بين يديه عليه الصلاة والسلام ائن. يعني خيرة الصحابة تقتلوا - 00:31:52

مرارة على رأسهم حمزة عمه عليه الصلاة والسلام. وفي ذلك السياق قال بعده اما حمزة فلا يواكي له. رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين درس بلية ما زال الان الناس كيجرريو للغنائم. في الدعوة ابدا لا يفلحون. لأن الله تعالى امر الدعوة كييفيه كامل - 00:32:12

ما تجيبيش طرف ليها وطرف لربها. ابدا واصبر لحكم ربها. ما كايتش شيء حاجة ديالك. فائك باعيننا. ولتعالج النفس وخطاياها ولتزكيها لأن هادي واحد المرتبة عالية باش تصر على وجوب عاليك ان تتوجه الى الله بالذكر والعبادة والصلاه - 00:32:31
والقيام وسبح بحمد ربك حين تقوم هادشي باش جا هاد التعبير بعد ذلك مباشرة. لأن منزلة ايمانية عالية. اليوم وغدا كتشوف الغنائم وما تمشيش صعييب عليك. ايه صعييب عليا وعليك. فلذلك - 00:32:51

محاج لواحد القوة ايمانية تثبتك في طريق الدعوة لتكون مخلصا لأن من غير الإخلاص ما كاينة خدمة ما كاين وصول ما كاين نصر وان جندنا لهم الغالبون جنديا لله جندنا مكاينش جندة نا فليس هنالك غلبة ابقى دائمآ تحت ظلم الطالمين وسحق - 00:33:05
الطاغينة للمسلمين في العالم مع الأسف الشديد بما ظلم المسلمين انفسهم. فلذلك المؤمن يحتاج في سياق دعوته وفي سياق دينه وفي سياق تدينه وفي سياق الصبر على فتن هذا الزمان. يحتاج الى اوراد يومية من الصلاة. على رأسها الفرائض. لأن الله تعالى قال - 00:33:25

سبحانه وتعالى وسبح بحمد ربك حين تقوم يعني مطلقا ماشي غير قيام الليل شحال من واحد يعني بيان لو قيام لا الصلوات كلها يعني الفرائض التوافل لأن العبد حين يقوم في الصبح وفي الظهر وفي العصر والمغرب والعشاء وفي صلاة الليل. كل ذلك قيام - 00:33:45

لكن صحيح انه القيام بالدلالة الخاصة يدل على قيام الليل وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار في جوف الليل وبعد الفجر وادبار النجوم اي حينما تدبر النجوم هو الفجر عينه. وسبح بحمد ربك حين تقوم. التسبيح بحمد رب فيه امران كبيران ان يحقق امور كثيرة جدا - 00:34:05

من فقه العبادة لكنها هنالك امران واضح ان في هذا السياق بشكل خاص. فالتسبيح تنزيه لله وسبح بحمد رب وكون بحمد الله جل وعلا فيه التبرؤ من كل مدح النفس. لأن الحمد آئن ذله لله. فإذا - 00:34:31

غرضان قد تتحقق وبهما تمت العبودية لله. تسبح الله تنزعه سبحانه من ان يكون له شريك. لانه التسبيح يأتي في سياق التوحيد والإخلاص. فهاد السياق كيجي التوحيد. التسبيح اقول. لأن التسبيح تنزيه لله عز وجل. كيجي حينما يذكر الشرك - 00:34:51
فيسبح الله جل وعلا. سبحان الله عما يصفون. سبحان رب العزة عما يصفون. كل هاد السياقات من تسبيح ترد في مورد ذكر

المشركين. يكون من قبل تذكروا المشركين. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. كتحيد الشرك من الطريق - 00:35:11

فحينما تسing الله تعالى فاي شرك ذكر في هذا السياق؟ هداك الشرك الخفي اللي عندك نتا فنفسك ان يجعل شيئاً من امر الدعوة الدين لنفسك بحمد ربكم رد بالك. ايالك ايالك ان يقع في قلبك شيء من المن والاستكثار. ومراعاة حظوظ النفس - 00:35:31

ومراعاة التسبيح يعجبك يشوفو الناس اش قالوا فيك. في امر الدعوة وامر الكلام في هذا الشأن. وسبح بحمد ربكم وحينما يجعل التسبيح بحمد الله لأنه جل وعلا يستحق الحمد كل ذكره كل تسبيحه كل تنزيهه بما استحق جل وعلا - 00:35:53

وعلم من كمال اسمائه وجمال صفاتة وجلال عظمته وكبرياته سبحانه له الحمد في الاولى والاخيرة علاش كنسبحو الله؟
كنسبحوه اي كنزعه لأنه الواحد الأحد. الفرض الصمد له الأسماء الحسنى. يعني الكمال - 00:36:11

والجلال والنور النام انما هو لله ولله وحده دون سواه. فهو يستحق منا ذلك. يستحق منا الحمد منا التسبيح يستحق منا الذكر
يستحق منا اخلاص العبادة لأنه جل وعلا بذاته جل وعلا. وبما اعطي سبحانه - 00:36:31

تعالى له الجلال وله الجمال. وسبح بحمد ربكم حين تقوم فرغ اوقاتنا على مدار الفلك. وهذه مسألة اخرى في فقه الدعوة الى الله.
وفقه السير الى الله. على مدار الفلك حين تقوم - 00:36:51

ومن الليل والمعروف يعني القيام في الصلوات هو عبر مواقف مواقف الصلوات الخمس مواقف النوافل من نوافل الليل ونوافل
النهار وسب بحمد ربكم حين تقوم ومن الليل من ديار التبعيضية اي ومن بعض الليل ومن طرف من الليل ومن - 00:37:07

من الليل فسبحه وادبار النجوم التعبير يوحى بالحركة ديار الفلك. فكأنك ايها العبد قمر في فلك الله ولله المثل الأعلى. بحالا نتا واحد
القمر كدور في الفلك لي دارك ربي فيه. لا تخرج عنه - 00:37:27

القمر والأرض والنجوم والكواكب السيارة كلها الله جل وعلا سخرها في افلاتها تدور وكل في فلك يسبحون يعني لا احد يصطدم
بأحد ولا شيء يخرج عن فلكه. لأن الخروج عن الفلك يعني الفوضى والفوضى يعني الإصطدام والخراب ديار العالم. ولكن - 00:37:45

الله عز وجل جعل ذلك على نظام مؤقت الى حين وانت من هذا العالم تدور في فلك فلك ايها العبد هو مواقف الصلة بالله.
مواقف الوصال. مواقف الصلوات والاذكار والقيام. وسبح بحمد ربكم حين تقوم. اي - 00:38:05

في اللحظات لي عندك فيها محطات تتصل فيها بالله سبحانه وتعالى. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. يعني هاد اللفظ ديار ادبار
يعني اعطيك فيه يعني مشهد الظلمة وعاود يعني المشهد ديار غياب الظلمة وحركة حركة مغادرة النجوم كيقطعوا الطريق
يقولوا السلام عليكم مشينا هنا - 00:38:25

غادين لموضعنا الذي جعلنا الله فيه يعني المقصود يعني حركة الفلك وادبار النجوم لأنك ترى النجوم وتغادر مواقعها الى موقع اخرى
وطبعا يعني هو المشهد ديار الأرض فهي التي تدور حول نفسها وحال الشمس ولكن المشهد عجيب جدا يصوره لنا القرآن الكريم - 00:38:45

يبين العبد انك ايها العبد يجب ان تكون بين يدي ربكم على الموضع والمواقيت التي لك بمدار ملكي من مواقف العبادات لتكون عبدا
حقا. ملي يقول لك هادي وقتك خشك تكون حاضر. ما تكونش غايب. فإذا حضرت في الوقت وقت الصلاة - 00:39:05

حضرت في الوقت اعني وقت الصلاة فقد حضرت واذا غبت غاب عنك الخير كله نسبح بحمد ربكم حين تقوم ومن الليل فسبحه
وادبار النجوم. يعني يوميا انت مع الله جل وعلا تزه وتسبح وفي - 00:39:25

سياق ذلك لأنك حين تسبح بالحمد تتبرأ كالطهار كتغسل نفسك من الشبه التي تقع بقلبك من الخواطر الشيطانية التي تحترم من كل
شيء يليس عليك اخلاصك. وسبح بحمد ربكم. وسبح بحمد ربكم. دائمًا وجه الفضل وجه النعمة - 00:39:42

وجه الخير ووجه الشكر وجه الحمد لله لله لله. لا تبغي احدا سواه ولا تبغي عنه حولا. الله وحده وسبح بحمد ربكم. الليلة والنهار
على مدار الفلك. حين تقوم ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم لتحقق المنزلة السابقة. اصبر لحكم ربكم - 00:40:02

فإنك باعیننا ان تكون باعین الله جل وعلا. ان تكون على وحیه ان تتحقق شرف نیل الرعاية الربانیة. نیل العناية الالھیة نیل النسبة الى الله ولایة هذا امر عظیم. لا یتحقّق الا بكمال التجرد. ما تخلی لنفسک - [00:40:22](#) -
وینه؟ ماذَا تركت؟ قال لأبی بکر ماذَا تركت لأهله؟ قال تركت لهم الله ورسوله. جای الى الله کامل ما مخلی في الدار ولو فإذا جنت الى الله کاما توکل الله جل وعلا کاما تا هو سبحانه وتعالی میخلی منک تا طرف ياخذک کامل فأنت - [00:40:42](#) -
کان اذن على اکمل ما تكون الولایة في بنی ادم من کان جندیا لله ورسوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلنا من واجعلنا من المتطهرين واغفر لنا برحمتك يا ارحم الراحمین اجمعین. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - [00:41:02](#) -